



١٥٥ - لويس السادس عشر (١٧٤٥ - ١٧٩٣)

في أغسطس ١٧٩٢ اعتقلت الأسرة المالكة كلها في قصر تويلري لمدة ثلاث سنوات . وفي يوم ١٠ أغسطس ازدادت الاضطرابات والمظاهرات والطبول والهاثافات في باريس . ولم يعد الحرس الملكي قادرًا على حماية الأسرة المالكة . وعندما استولت الجماهير على القصر ذعر الحرس السويسري والخادما والطباخون وكل أفراد الحاشية . واعتقلت الأسرة المالكة في برج باريس . وهو سجن لا يقل بشاعة عن سجون الباستيل .

وحوكم الملك لويس السادس عشر يوم ١١ ديسمبر . وفي يوم ١٧ يناير سنة ١٧٩٣ حكم عليه بالإعدام ولم يكن ذلك القرار مفاجأة للملك ، فقد توقعه منذ وقت طويل .

ويوم الأحد ٢٠ يناير دخل عدد من الرجال غرفة الملك وقرأوا عليه قرار اتهامه بالخيانة العظمى ضد الشعب الفرنسي . وأن عقوبته الإعدام . وطلب الملك أن يمنحوه ثلاثة أيام يعد نفسه لذلك ولكنهم رفضوا .

وفي نفس اليوم التقى بجميع أفراد أسرته . ونقل إليهم قرار إعدامه . وكان الحراس يراقبون ذلك من الأبواب المفتوحة وكان الملك يقبلهم جميعًا ويقول : وداعًا .. وداعًا .

وتركوا الملك ينام . ونام نومًا عميقًا . وفي صباح الإثنين ٢١ يناير ١٧٩٣